



# العلاقات الدولية الحديثة. الفترة التاريخية: 1648-1815.

محاضرة مقدمة لطلبة السنة الثانية علوم سياسية.

د. عيساوة آمنة.

السنة الجامعية: 2023-2024.

• الاطار الفكري الذي حكم العلاقات الأوروبية في الفترة 1648- 1815.

ما هو التحول الأهم في الفترة الزمنية المراد دراستها؟

• تعد الثورة الصناعية مع بداية القرن التاسع عشر، المحرك الرئيسي لظهور النظام الاقتصادي الرأسمالي الصناعي، الذي أحدث تغيير في موازين القوى، وأدى لظهور الحركة الاستعمارية الأوروبية.

# أوروبا الحديثة ما بعد وستفاليا.



الليبرالية

الاشتراكية

القومية



# النزعة الليبرالية والتحويلات اللاحقة.

• الليبرالية ← النزعة الفردية (حقوق الفرد).

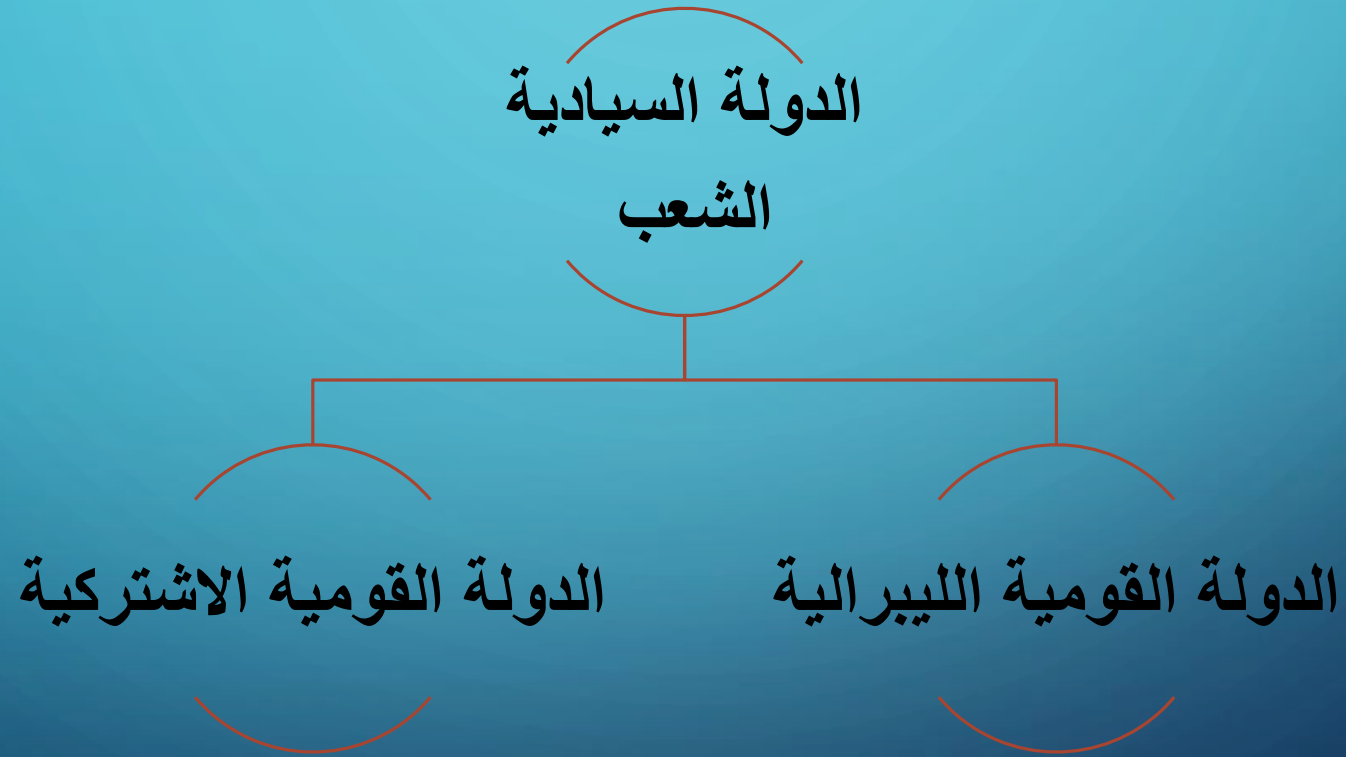
السوق المفتوحة وحرية الابداع والانتاج والملكية.

السيادة للملك  
(الامبراطورية)

• السيادة للشعب






# ماهي الدولة التي انتجتها النزعة الليبرالية؟



## النظام الأوروبي بعد مؤتمر وستفاليا:

- تضمن النسق الدولي في الفترة التالية لصلح وستفاليا، المجموعة الدولية التالية:
- الدول الكبرى: بريطانيا، فرنسا، بروسيا، روسيا، الإمبراطورية الرومانية المقدسة (النمسا).
- الدول المتوسطة: الدولة العثمانية، اسبانيا، البرتغال، هولندا، الولايات المتحدة.
- الدول الصغيرة: الدنمارك، بلجيكا، سردينيا، سويسرا.
- الدول المدن: وهي حوالي 30 دولة ألمانية، ومجموعة من الدويلات الإيطالية.

-  Borders of the Holy Roman Empire
-  Imperial cities
-  The two cities in Westphalia where the treaties were signed

signed in 1648 by nearly all the European powers with the exception of England and Russia, these treaties put an end to the Thirty Years' War between Protestants and Catholics. In addition to reshaping the territory of Europe, they laid the groundwork for the international system organized on the basis of sovereignty, by virtue of which each political entity is recognized as being sovereign within its borders. This political model, theorized by philosophers such as Bodin and Hobbes, gave rise to the concept of the modern state, which holds the monopoly of legitimate violence over its territory and relies on a national army to ensure its border security.



## معاهدة اوترخت 1713: تثبيت نظام توازن القوى .

□ أدى صلح وستفاليا إلى التفوق الفرنسي لمدة نصف قرن تقريبا. (1713-1648).

□ تولى لويس الرابع عشر الحكم في فرنسا في الفترة (1715-1643) تحت شعار "أنا الدولة".

□ دخل لويس الرابع عشر سلسلة من الحروب مع الدول الأوروبية لتحقيق الهيمنة الفرنسية على القارة.

□ تعد حرب الوراثة في اسبانيا من أهمها (1703-1713)، بعد محاولة لويس الرابع عشر السيطرة على عرش اسبانيا بعد وفاة ملكها شارل الثاني.

□ أقامت انجلترا تحالف سمي بالتحالف الأعظم ضم كل من: انجلترا، هولندا ، الامبراطورية الرومانية المقدسة، دوقية براندبرج الالمانية، دوقية سافوي الايطالية.

□ انتهت الحرب بين الطرفين لصالح التحالف البريطاني، وتم توقيع معاهدة أوترخت بين 1713-1714.

# Europe 1714

- Brandenburg-Prussia
- Habsburg Monarchy
- Minor German States
- Republic of Venice
- Holy Roman Empire

HOLST. - Holstein. Divided between Denmark and Schleswig-Holstein-Gottorp  
Li - Bishopric of Liege  
Mo - Duchy of Modena  
Mt - Montenegro  
Pa - Duchy of Parma  
S. - Duchy of Schleswig  
S. P. - State of Presidi  
S. Pom. - Swedish Pomerania



• الثورة الفرنسية 1789م:  
التأسيس لمبدأ الشرعية.





• دخلت فرنسا خلال النصف الثاني من ق 18 حربين كبيرتين، هما حرب السنوات السبع ضد بريطانيا (1756-1763)، والحرب الثورية الأمريكية (1775-1783)، ضد بريطانيا متحالفة مع المستعمرات الأمريكية.

• أثرت هذه الحروب على الوضعية الاقتصادية في فرنسا، وجاءت على حساب الطبقة الفقيرة.

• وفي 14 جويلية 1789 اندلعت الثورة الفرنسية -يوم سقوط سجن الباستيل.

• في عام 1792 تم الاعلان عن الجمهورية الفرنسية الأولى واعدام الملك اللويس السادس عشر عام 1793، وبدأت فرنسا حملة توسعات على حساب الأراضي القريبة ومنها بلجيكا.

• حتى العام 1815 تشكلت عدة تحالفات كلها ضد فرنسا، وهنا ظهر اسم نابليون بونابرت.

• نجح التحالف المكون من بريطانيا والنمسا وروسيا من هزيمة الجيش الفرنسي ودخول باريس عام 1814 ، وتم اعادة الملكية في فرنسا تحت حكم لويس الثامن عشر وعادت فرنسا لحدودها عام 1793.

